ما هي عملة Pi Network الرقمية؟ ولماذا يجب أن تحترس منها؟

كتبه سمير سليم | 6 يونيو 2020,

إذا كنت من مستخدمي تطبيقات التواصل الاجتماعي فبالتأكيد سمعت عن عملة Pi Network أو ربما يكون أحد أصدقائك قد حدثك عن العملة الرقمية الجديدة التي شغلت بال الكثير من المتخصصين وغير المتخصصين في الشأن التقني، فبحسب المتداول بكثرة على مواقع التواصل فإن فرصة الثراء قد جاءتك على طبق من ذهب، فالعملة الجديدة تتميز بالسهولة في كل شيء بدءًا من التنقيب وصولًا للبيع والشراء وكل ذلك يتم دون عناء، فلا داعي لجهاز حاسوب بمواصفات خارقة – كما يتطلب التنقيب عن العملات الأخرى – أو كروت شاشة عملاقة أو معرفة بخوارزميات رياضية معقدة أو خبرة سابقة في التنقيب والبحث، فقط كل ما عليك هو تحميل التطبيق الخاص بالعملة واتباع التعليمات ومن ثم هنيئًا لك لقد نجحت وأصبحت ثريًا.

ما هي عملة Pi Network؟

عملة Pi Coin وتطبيق Pi Network حسب المؤسسين عبارة عن عملة رقمية اجتماعية جديدة سهلة وممتعة وصديقة للبيئة في التعدين أي لا تستهلك كميات كبيرة من الطاقة مثلما تحتاج العملات الأخرى، تم تطويرها بواسطة مجموعة من خريجي جامعة ستانفورد وأُطلق الإصدار التجريبي في الـ14 من مارس 2019، ثم تم إطلاقها بشكل رسمي في سبتمبر من نفس العام، وبمجرد إعلان تفاصيل العملة حصل التطبيق الخاص بها على أكثر من 500 ألف تثبيت مع أكثر من 4 ملايين مستخدم نشط من 180 دولة حول العالم.

حسب مؤسسي العملة فإن الهدف إنشاء blockchain يعمل مع بروتوكول Stellar Consensus Protocol واختصاره SCP وهو يختلف كليًا عن نظام إثبات العمل PoW حتى تكون تعاملاتها سريعة وآمنة وسهلة الاستخدام وأكثر كفاءة في استخدام الموارد.

تتكون Pi Network حسب المؤسسين من مجموعات تتكون من مستخدمين مختلفين تم تأكيدهم أو دعوتهم من أقرانهم بمجرد أن يعتبرهم الأعضاء الآخرون في مجموعاتهم جديرون بالثقة وبالتالي يسمح لهؤلاء المستخدمين بالتحقق من المعاملات المستقبلية، ويساهمون من خلال التزامهم بقواعد أمن الشبكة في بناء دوائرهم الأمنية الخاصة التي تتكون من ثلاثة إلى خمسة أشخاص ومن ثم يبدأون في التعدين والحفاظ على أمن الدائرة ومنع العمليات الاحتيالية.

> تختلف عملة Pi Network عن العملات الأخرى في عملية تسجيل المعاملات، ففي الوقت الذي تستغرق عملية تسجيل معاملة جديدة في عملة بيتكوين على سبيل المثال ساعة من الوقت، تستغرق عملية التسجيل في Pi Network 3 خمس ثوان فقط

تسجيل المعاملات في Pi Network مختلف عن العملات الأخرى فهي تستخدم نظامًا مختلفًا عن Blockchain وهو Stellar Consensus Protocol وهو ما أطلق عليه المؤسسون خوارزمية الإجماع أو Consensus Algorithm وهي عبارة عن عقود تتأكد من خلالها خوارزميات العملة أن المعاملات التي تتم أو التي يتم التعديل عليها تكون موثوقة.

الفرق بين Pi Network والعملات الأخرى

هناك الكثير من العملات الرقمية التي تستخدم كعملات افتراضية للتداول عبر شبكة الإنترنت، وتختلف هذه العملات فيما بينها من حيث السيولة المتوافرة وسهولة تعدينها وعدد مستخدميها وشهرتها بين الناس، ومن أشهر هذه العملات هناك البيتكوين والإيثريوم والريبل وعملة EOS

والبيتكوين كاش وغيرها.

ورغم الاختلافات الكبيرة بين هذه العملات وبعضها البعض، فإن طريقة تعدينها أو استخدامها تكاد تكون متشابهة تمامًا، فأي منها تحتاج لعملية تنقيب مرهقة لاستخراجها بداية من خبرة الأشخاص الذين يقومون بالتعدين مرورًا بالحواسيب ذات الإمكانات الهائلة وصولًا لكميات كبيرة من الطاقة يتم استهلاكها من أجل استخراج العملات.

على النقيض من ذلك لا تتطلب عملة Pi Network أيًا من هذه المتطلبات، فكما أسلفنا فإن العملة تحاول تقديم شيء مختلف عن العملات الأخرى فأي شخص يمكنه التنقيب من خلال هاتفه المحمول فقط ودون الحاجة لحل معادلات رياضية أو خوارزميات معقدة ولكن تتم عملية التنقيب بشكل بسيط من خلال عدة أدوار بسيطة سنذكرها فيما بعد.

تختلف عملة Pi Network عن العملات الأخرى في عملية تسجيل المعاملات، ففي الوقت الذي تستغرق عملية تسجيل معاملة جديدة في عملة بيتكوين على سبيل المثال ساعة من الوقت حتى يتم التأكد من موثوقية المعاملة وبالتالي تسجيلها في المنظومة تستغرق عملية التسجيل في Pi Network 3 خمس ثوان فقط ولذلك فإن عملية التنقيب لا تستهلك الكثير من الطاقة أو المعالجة الكبيرة.

> رغم الإغراءات التي تقدمها العملة الجديدة للمستخدمين، فإن الكثيرين حذروا من خطورة العملة والتطبيق الخاص بها

كيف يتم التنقيب عن العملة؟

عملية التنقيب عن العملة تتم من خلال أربعة أدوار رئيسية سواء لمستخدمي العملات أو للمنقبين في الشبكة ومن خلال هذه الأدوار يتم استخراجها:

- المستخدم أو الرائد Pioneer: هو من يستخدم هاتفه للتأكيد أنه إنسان وليس روبوتًا، حيث يرسل طلبات التحويل والدفع استخدام العملة لرائد أو مستخدم آخر.
- المساهم Contributor: وهو الذي يعمل على جمع عدد من المستخدمين أو pioneer يثق فيهم ويكونون معًا مجموعات الدوائر الأمنية، حيث تساهم هذه العملية في بناء معيار ثقة عالي للشبكة.
- سفير Ambassdor: ومهمته الترويج للشبكة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو أي وسيلة أخرى.
- النقطة Node: ومهمته تحويل الهاتف أو الحاسب إلى نقطة طرفية لتشغيل خوارزمية الإجماع على هاتفه ومن ثم يجمع قوائم المساهمين والرواد.

عندما يقوم المستخدم بأي من الأدوار السابقة تُرسل العملات إليه، ثم يقوم بعد ذلك بعملية التنقيب التي لا تحتاج لمتطلبات كثيرة مثل العملات الأخرى، ويتم احتساب مكافأة التنقيب بشكل يومي بعكس البيتكوين التي تقدم الأرباح مع كل بلوك يتم إغلاقه وإضافته.

> كما نعلم جميعًا فإن البيانات والمعلومات الشخصية هي النفط الجديد في العالم الرقمي الحاليّ

هل عملة Pi Network آمنة؟

رغم الإغراءات التي تقدمها العملة الجديدة للمستخدمين، حذر الكثيرون من خطورتها وخطورة التطبيق الخاص بها، فبحسب هؤلاء المختصين فإن التطبيق يطلب الكثير من الصلاحيات منها الوصول إلى جهات الاتصال الخاصة بك والولوج إلى معلومات الشبكة التي تتصل بها والتعديل على الملفات في وحدة التخزين ومنع الجهاز من الإغلاق وتحميل بيانات من الإنترنت، فضلًا عن صلاحية الرسم فوق التطبيقات التي يراها البعض خطيرة جدًا على خصوصية المستخدم، فمن خلال هذه الخاصية يمكن الحصول على كامل بيانات الجهاز، فالتطبيق الذي يستطيع الحصول على هذه الصلاحية يمكنه الرسم فوق التطبيقات الأخرى أي عندما يستعمل المستخدم هاتفه فمعنى ذلك أن هناك طبقات متراكمة أمامه خاصة بالتطبيق وبأسفلها الهاتف نفسه.

المريب في الأمر أن الكثيرين ممن استخدموا التطبيق منذ عدة شهور لم يحصلوا على عائد حتى الآن ولم يروا من الموضوع برمته سوى تطبيق يطلب من المستخدمين التسجيل والحصول على صلاحيات عديدة كفيلة بالحصول على بيانات الهاتف بالكامل، كما أن فكرة دعوة المستخدم لمستخدمين جدد تذكرنا بمخطط بونزي Ponzi Scheme الذي يعمل بفكرة التسويق الهرمي أي توليد العوائد للمستثمرين القدامى عبر جذب أموال المستثمرين الجدد.

فالتطبيق كما يراه البعض لا يقدم شيئًا جديدًا إلا الحصول على بيانات المستخدمين ودفعهم لجذب مستخدمين جدد للحصول على بياناتهم أيضًا، وكما نعلم جميعًا فإن البيانات والمعلومات الشخصية هي النفط الجديد في العالم الرقمي الحاليّ.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/37240/